واللات وهيهات وقيل الوقف بالهاء نحو هذه وإلاه وهيهاه كما قال وقيل إن في جمع التصحيح
وما ضاهاه نحو دفن البناه من المكرماه ووقف الكسائي على اللات وهيهات بالهاء
وحكى قطرب عن طيء كيف البنون والبناه والاخوه والاخواه بالهاء وقوله وغير ذي بالعكس
معناه ان غير جمع التصحيح وما ضاهاه الكثير فيه الوقف بالهاء وهو المفرد كفاطمة وطلحة
كما سبق وقيل بالتاء كفاطمت وطلحت وقد وقف نافع وعاصم وحمزة وابن عامر بالتاء في ان
شجرت الزقوم ونحو امرأت نوح وامرأت لوط وحكى ابن هشام جواز صلوت وزكوت بالتاء وقال
سمع من بعض العرب يا اهل سورت البقرت فقال المجيب ما احفظ منها ولا ايت بالتاء
وقد علم ان قوله سابقا في الوقف تاء تانيث الاسم ها جعل ان ذلك في الغالب وقال الشاعر
والله انجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد مت صارت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت والكثير ان يقال مسلمة وغلصمة ولمه بالهاء وقفا وقوله وبعد
مت اصله وبعدما فابدل الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء للقافية والغلصمة راس الحلق
وحكى المص في الكافية يوقف على ثمت وربت بالهاء وقياسا على وهم لاه في لات انتهى
من اجاز الوقف على لات بالهاء المبرد والكسائي وقال قطرب يوقف على ذات بالهاء لان
تاء تانيث وبه قال الكسائي والجرمي ايضا واجاز ابو حاتم والاخفش والفراء وابن كيسان
ان يوقف عليها بالتاء والله اعلم

وقف بها السكت على الفعل المعل ... بحذف آخر كأعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع او ... كيع مجزوما فراع ما رعوا

يوقف بهاء السكت على الفعل المعل في حالة الجزم جوازا
في نحو اعطه وارمه واغزه واخشه ولم يعطه ولم يغزه ولم يخشه ونحو ذلك ومنه
في القرآن لم يتسنه فبهداهم اقتده ثم الهاء في هذه المواضع للسكت جوازا كما سبق
واشار بقوله وليس حتما الى ان الفعل المعتل متى بقي في حالة الجزم على حرف
او حرفين وجبت الهاء نحو عه وقه ولم يعه ولم يقه وقفا واضح هذا كلام عبد
الله بن هشام وقال في التوضيح لا يجب الا ان يبقى الفعل على حرف واحد ووافق المص
في شرح القطر في النواسخ وقوله مجزوما حال من الفعل في قوله كيع

تنبيه

يجوز في لغة الحاق كاف المؤنث شينا معجمة في الوقف نحو اكرمتكش وعليكش وعرفتكش
وعليكش ويكون بالسوطي في المزهر انها لغة ربيعة ومضر ومنهم من يجعلها مكان
الكاف وقفا نحو اكرمتش وعليش ومنش اي اكرمك وعليك ومنك ومنه قول
الشاعر بعيناش بنيني ولا ترضيش اراد ترضيك وقد يجرون الوصل مجرى الوقف

تار

قال الشاعر فعيناش عيناها وجيدش جيدها ولكن عظم الساق منش دقيق
وحكى ابن ابي الفتح البعلي تلميذ المص في شرح جمل الجرجاني حتى انه ترى قد جعل لها بحتش
سرا وهو ان تلحق الكاف سينا مهملة نحو اعطيتكس ومنكس وعنكس في الوقف وخص في
المؤنث السين المهملة بالمذكر وقالوا في هذه اللغات كسكسة بكر وكشكشة هوازن
وشنشنة تميم لانهم يقولون في ان عن والله اعلم

وما في الاستفهام ان جرت حذف ... الفها واولها الها ان تقف

اذا جرت ما الاستفهامية باسم او حرف حذفت
الفها ويوقف عليها بهاء السكت جوازا اذا جرت بالحرف نحو عم وفيم ولم وعلام
وبم وانما حذفت لتطرفها بخلاف الموصولة فانها تحصنت بالصلة وتوسطت والحذف
حذف في قوله تعالى فناظرة بم يرجع المرسلون لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر وتثبت
في الحكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وتثبت في الاستفهام ضرورة كقول الشاعر على ما
قام يشتمني لئيم وفي غير الضرورة كقراءة عكرمة وعيسى عما يتساءلون وهو نادر ونقل
الهروي انها لغة وقد سكنت الميم في الوصل للضرورة كقوله يا اسديا لم اكلته لمه
والقياس لم اكلته بفتح الميم لاندراجه اما في الوقف فيوقف عليها او يسكن الميم لاندراجه
على متحرك واذا اتصلت ذا بما الاستفهامية لم تحذف الفها وان جرت لتركيبها معها نحو
بماذا جئتني وعلى ماذا تلومني وحكى الكسائي ان بعضهم يقولون هم عند القوم صنعت
يحذفون الالف دون ذا قاله المص في توضيحه ومنه قول الشاعر الام تقول الناعيات
الى مه ومن العرب من يحذف الف الموصولة لكثرة الاستعمال نحو سل عم شئت قال المرادي
مع شذوذه والله اعلم

وليس حتما في سوى ما انخفضا ... باسم كقولك اقتضاء م اقتضى

اذا خفضت ما الاستفهامية باسم وجبت الهاء وقفا نحو مجيء مه واقتضاء مه
ولم يجب اذا جرت بحرف لانها مع الحرف كالجزء منه لشدة اتصاله بها نحو عم على ما سبق فلو
قيل اقتضاء م لبقيت الميم مفردة فلا يكون فيها الهاء حتما الا فيما انخفض باسم يا دا
جر بحرف وكان يكتب بالياء كتبنا بالالف نحو حتام وعلام والام وقفا نحو مجيء مه
وعلامه والله الموفق

ووصل ذي الهاء اجز بكل ما ... حرك تحريك بناء لزما

توصل هاء السكت في الوقف جوازا بما حركته حركة بناء لازمة نحو هو وهي كيفه وليته
وفي القرآن وما ادراك ما هيه وقال الشاعر فما ان يقال له من هوه وتكثر بعد ياء
المتكلم نحو ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه ولو فصل كيفه فخرج ما بناؤه
عارض كيا زيد وخمسة عشر وكذا الماضي لانه شابه المضارع ونحو عصفه وحال الاعاشيه
المعرب ولان حركته تطول صوتها في نحو ضرب وقال المبرد لو قيل ضربه لالتبس بالمفعول